

## فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین 554

محمد بن صالح العثيمین

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين خوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله الى لقاء مبارك سجل مع فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمین الاستاذ في كلية - 00:00:00

الشريعة واصول الدين في القصيم هو خطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزه. في مطلع هذا اللقاء نرحب بكم يا فضيلة الشيخ فاهلا ومرحبا. اهلا ومرحبا بهذه رسالة وصلت من المستمعة من اليمن رمزت لاسمها بجيم عين ميم تقول فيها - 00:00:20 هذا السؤال فضيلة الشيخ هل سجود التلاوة فيه تسليمتان اي على اليمين والشمال ام تسليمة واحدة تكون على اليمين ارجو بهذا فده الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبينا محمد - 00:00:40

وعلى الله واصحابه ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين اختلف اهل العلم هل سجود التلاوة له حكم الصلاة والمراد صلاة النافلة ام ليس له حكم الصلاة تعالى القول الاول يكون له تكبير - 00:00:56 عند السجود وتكبير عند القيام من السجود وسلام ويجزئ فيه سلام واحد وعلى قول الثاني لا يعتبر فيه ذلك والذي يظهر لمن السنة انه ليس فيه الا تكبيرة واحدة عند السجود - 00:01:17 اما عند الرفع منه فلا تكبير ولا سلام الا اذا كان الانسان في صلاة فانه اذا كان في صلاة ومراتبة سجدة فانه يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع وذلك ان - 00:01:37

الواصفين لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم يقولون انه يكبر كلما خفض وكلما رفع ومن المعلوم انه كان يقرأ السجدة في الصلاة فيسجد فقد كان عليه الصلاة فقد سجد صلى الله عليه وسلم - 00:01:55 بسورة اذا السماء انشقت قرأها في العشاء فسجد فيها فالقول الراجح اذا ان سجود التلاوة اذا كان منفصلا عن الصلاة فليس فيه الا تكبير عند السجود فقط واما اذا كان في - 00:02:16

داخل الصلاة فان فيه تكبيرا عند السجود وعند الرفع من السجود نعم بارك الله فيكم في سؤال للمستمعة جيم جي من الجمهورية العربية اليمنية تقول في هذا السؤال فضيلة الشيخ - 00:02:33

اذا كان الزوج لا يصلى وزوجته تصلي او العكس ماذا يلزم على الذي يصلى تجاه الذي لا يصلى؟ اذا كان الزوج لا يصلى ابدا لا في المسجد ولا في بيته - 00:02:50

فان القول الراجح من اقوال اهل العلم انه كافر كفرا مخرجا عن الملة وذلك بدلالة الكتاب والسنة واقوال الصحابة رضي الله عنهم فمن الكتاب قوله تعالى عن المشركين فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - 00:03:05 ومن السنة ما ثبت في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وفي السنن من حديث بريدة ان حبيب رضي الله عنه - 00:03:34

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر واما الصحابة فقد قال عبد الله ابن شقيق رحمه الله وهو من التبيين كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيء من الامال تركه كفر غير الصلاة - 00:03:53 وعلى هذا فانه يجب التفريق بين الزوج الذي لا يصلى وزوجته التي تصلي لأن المسلمين لا تحل للكافر قال الله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهم - 00:04:16

واذا كان الامر بالعكس بان كان الزوج هو الذي يصلى والزوجة لا تصلي فالحكم كذلك اي يجب التفرير بينهما لانه لا يحل للمسلم ان يتزوج كافرة الا اذا كانت يهودية او نصرانية - 00:04:38

فانه يحل له ان يتزوجها والتي لا تصلي ليست كافرة ليس من يهودية ولا نصرانية وانما هي مرتدة ولكن هذا الامر ارجو الله الا يكون ارجو الله ان يمن على من - 00:05:02

كان يترك الصلاة بالهداية. اللهم امين. وان يصلى حتى تبقى الامور على ما هي عليه فلا يحصل شيء من التفرير ولا سيما اذا كان بينهم اولاد - 00:05:20

فان الامر شديد وليس بالهين نعم بارك الله فيكم. هذا المستمع ميم عين عين من المدينة المنورة. يقول ارجو افادتي بالامور التالية السؤال الاول من المعروف في الشريعة ان ابنة العم تحتجب عن ابن عمها ولكن هل يعني ذلك - 00:05:38

مقاطعته من الكلام والسلام والاختباء عنه ام انها تقابله وتسلم عليه وهي متاجبة ابنة العم ليست من محارم ابن عمها ولها هذا يجوز ان يتزوج بها فهي اجنبية منه وهو اجنبي منها - 00:06:01

ولكن من المعروف ان العوائل يزور بعضهم بعضا بالبيوت فاذا زار ابن العم بيت عمه وفيه نساء فلا حرج ان يسلم عليهن بشرط الا يكون هناك خلوة ولا كشف حجاب - 00:06:19

وبشرط الا تخضع المرأة بالقول لان الله تعالى قال لنساء نبيه صلى الله عليه وسلم وهن اطهر النساء قال فلا تخظعن بالقول فيطبع الذي في قلبه مرض وقلن قولنا معروفا - 00:06:41

ومن الخصوص بالقول ان يكون بينهما مجازحة او مضاحكة او ما اشبه ذلك وقد بلغني انه يوجد عند بعض العائلات عادة لا يقرها الشرع وهي ان الانسان اذا دخل بيت عمه - 00:07:00

وفيه بنات عمه فانه يسلم عليهم ويصافحهن وهذا لا يجوز حرام لان المصادفة لا شك انها فتنۃ وقد وردت احاديث للتحذير منها نعم بارك الله فيكم. يقول المستمع ميم عين عين من المدينة المنورة ورد في الحديث الصحيح ان الميت عندما يوضع في قبره يسأل عن - 00:07:25

ثلاث من ربك وما دينك؟ ما نبيك؟ بينما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم بان ينتظر عند الميت بعد دفنه مقدار ما تنحر الجزر. السؤال الاسئلة المذكورة اعلاها الثلاثة لا تستغرقوا سوى دقيقتين او ثلاث دقائق. فهل - 00:07:53

هناك اسئلة اخرى تستغرق مقدار نحر الجزر ام الافادة مشكورين اه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يمكنون عند القبر بمقدار ما تنحر ويتجاوزه وانما جاء ذلك عن عمرو ابن العاص رضي الله عنه - 00:08:13

اما الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاخيكم واسألهوا له التثبيت فالذى امر به النبي عليه الصلاة والسلام ان نقف - 00:08:34

بعد دفن الميت اذا فرغنا من دفنه ان نقف على ابه وان نقول اللهم اغفر له اللهم ثبته اللهم اغفر له اللهم ثبته ثلاث مرات ثم ننصرف - 00:08:50

هذا هو الوالد فليقتصر عليه نعم بارك الله فيكم. يقول ما حكم خروج الدم من الفم بعد الوضوء؟ سواء بالسواك او من غير سواك خروج الدم من الفم بعد الوضوء لا ينقض الوضوء - 00:09:05

بل لو خرج من غير الفم دم كثير او قليل فانه لا ينقض الوضوء الا ما خرج من السبيلين القبل او الدبر لانه ينقض الوضوء ولكن اذا خرج الدم من الفم - 00:09:28

فانه لا يجوز ابتلاعه لقوله تعالى حرمت عليكم الميّة والدم ولتعلم ان جميع ما يخرج من البدن سوى البول والغاز والريح وهي تخرج من السبيلين يعني هذه الثلاثة فما عادها - 00:09:47

لا ينقض الوضوء قد يفتحم الانسان فلا ينقض وضوءه قد يرعن وضوءه قد تنجرح قدمه فلا ينقض وضوءه وذلك لانه لا دليل على نقض الوضوء بخروج شيء من البدن سوى الخارج من السبيلين - 00:10:10

واذا لم يكن دليلاً لان الاصل بقاء الطهارة على ما هي عليه لانها ثابتة بدليل شرعي وما ثبت بدليل شرعي فانه لا ينقض الا بدليل شرعي نعم بارك الله فيكم هذا المستمع خضر سالم - 00:10:31

آما من حقل يقول الى فضيلة الشيخ آآ بارك الله فيكم او اوجه الى فضيلتكم هذه الاسئلة وارجو الارشاد آآ فيها اولاً قال الله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلم ترحمون. كيف ينطبق ذلك على حالة الناس - 00:10:51

قبل الصلاة يوم الجمعة وقبل الخطبة وهم يقرأون القرآن فلماذا لا ينصت كل شخص الى قراءة الآخر؟ ارشدوني مأجورين المراد بقوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلم ترحمون - 00:11:11

قال الامام احمد رحمة الله هذا في الصلاة. نعم. يعني ان المأمور مأمور بالانصات لقراءة امامه ومع ذلك فاننا نقول اذا اجتمعوا ناس وانتخبوا قارئاً يقرأوا القرآن فانهم ينصتون له - 00:11:31

اما اذا اراد كل منهم ان يقرأ لنفسه فانه لا يجب عليه ان ينصت لقراءة الآخر ولا اعلم قائلاً بهذا القول او بهذا السؤال الذي سُأله عنه الاخ - 00:11:48

فالناس اذا اجتمعوا انتخبوا قارئاً يقرأوا لهم انصتوا له وان صار كل واحد منهم يقرأ لنفسه فلا حرج عليه في سؤاله الثاني يقول الموضع التي يستجاب فيها الدعاء ما هي؟ وما هي الاماكن كذلك؟ وما هي ادب الدعاء - 00:12:08

من الاوقات التي يستجاب فيها الدعاء اخر الليل وفي الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئاً وهو قائم يصلى الا اعطاه الله ايها وفي عشية يوم عرفة اي في اخر النهار - 00:12:30

وفيما بين الاذان والاقامة ومن الاماكن التي يستجاب فيها الدعاء ان يكون الانسان ساجداً لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعاً او ساجداً - 00:12:53

تأمل رکوعك فعظمو فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقانون ان يستجاب لكم ومع ذلك ينبغي للانسان ان يكون ملحاً على الله عز وجل في كل وقت بالدعاء لعله يصادف نفرة من نفحات الله سبحانه وتعالى - 00:13:14

يسعد بها في الدنيا والآخرة واما ادب الدعاء فكثيرة من اهمها بل هو اهمها الاخلاص لله عز وجل بان يوقن الانسان في قلبه حال الدعاء انه يدعوه الله قريب مجيباً - 00:13:34

ومنها اجتناب الحرام اي الاكل لان اكل الحرام والتغذى به من اسباب موانع من اسباب من الاسباب التي تمنع اجابة الدعاء كما جاء ذلك في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:54

حيث قال ان الله طيب لا يقبل الا طيباً وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقت ما رزقناكم - 00:14:16

واشكر الله ان كنتم ايها تعبدون وقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً اني بما تعملون عليم ثم ذكر ثم ذكر النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم الرجل - 00:14:27

يطيل السفر اشعت اغرب يمد يديه الى السماء يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك فاستبعد النبي صلى الله عليه وسلم ان استجاب لهذا الرجل الذي مطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام - 00:14:43

ومن ادب الدعاء ان يرفع الانسان يديه الا في الموضع التي دلت السنة على انه لا رفع ومن ادب الدعاء ان يدعو الانسان ربه وهو على جانب كبير من الامل - 00:15:00

بان الله سبحانه وتعالى يستجيب دعاءه نسأل الله ان يوفقا المسلمين لما فيه الخير. اللهم امين. وان نستجيب دعائنا بما ينفعنا. اللهم امين يفقه اه تتبع هذا السؤال للمستمع خضر يقول ايضاً اسئل عن ادب تلاوة القرآن الكريم وارجو ان ترشدوني لبعض الادعية - 00:15:20

مستجابة يا رب من ادب قراءة القرآن الكريم ان يكون الانسان عند قراءة القرآن متظهراً وان يكون متخفشاً وان يكون متدرجاً لكلام الله عز وجل وان يكون مستحضرها لكون القرآن - 00:15:41

كلام الله ظروفه ومعانيه حتى ليحصل له من من تعظيم الله عز وجل حال قراءة القرآن ما لا يحصل له لو كان غافلاً وينبغي للانسان ان يجعل له في كل يوم - 00:16:10

حزباً معيناً يحافظ عليه حتى لا تضيع عليه الاوقات لأن الانسان اذا اذا ضاعت عليه الاوقات فإنه لا يمكن من العمل الذي يرثى به عن نفسه اي ان الانسان اذا اهمل نفسه - 00:16:29

بدون تقييد ضاعت عليه اوقاته وخسر وقتاً كثيراً بخلاف ما اذا قتل نفسه وظبط نفسه فإنه يحصل على خير نعم آآ يقول فضيلة الشيخ الكتب الدينية التي ترشدونني باقتنائها والاستفادة منها - 00:16:54

من احسن ما رأيت من الكتب كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم رحمه الله فإنه كتاب يعتبر كتابة فقه وسيرة وطب ومن ومن الكتب المفيدة ايضاً كتاب رياض الصالحين للنwoyi رحمه الله - 00:17:19

ومن الكتب المفيدة هي تفسير القرآن لابن كثير ومراد التفسير الكامل دون المختصر والكتب هذا كثيرة يمكنك ان تسترشد ايضاً بمن عندك من اهل العلم ليدلوك على ما لم يحضرنا الان - 00:17:40

نعم يقول هذا المستمع عين طاء المملكة العربية السعودية فضيلة الشيخ قمت قمت لكي اصلي صلاة الفجر والمؤذن لم يؤذن بعد. فحينما انتهيت وصلت الصلاة سمعت الاذان فهل علي ان اعيد الصلاة ام ماذا افعل - 00:18:00

نعم هذا السائل يسأل عن صلاة صلاتها قبل وقتها وهي صلاة الفجر. نعم حين قام من النوم فصل ثم بعد انتهاءه من الصلاة سمع اذان الفجر وجوابنا على هذا ان نقول ان الصلاة التي وقعت قبل وقتها - 00:18:20

لا تجزئوا عن صلاة الفريضة ولكنك لن تحرم من الاجر فلك اجرها على انها نافلة ولكن يجب عليك ان تعيد الفريضة فان كنت اعدتها فهذا هو المطلوب وان لم تعدها - 00:18:39

يجب عليك ان تعيد وهذا اه نقطة او سؤال حول نعم. هذا السؤال وهو ان الذي فهمت منه ان الاخ لم يكن يحدث نفسه ان يصل الى المسجد فلا ادرى - 00:18:54

اهو مريظ او معذور بعد اخر عن ترك الجماعة او ان هذه عادة فان كانت الاخيرة فاني انصحه ان يتوب الى الله وان يحافظ على الصلاة مع الجماعة لأن ثقل الصلوات مع الجماعة - 00:19:12

انما يكون من المنافقين كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما للتوجهما ولو حبوا ثم انه مع تعرضه للتشبه بالمنافقين في ترك صلاة الجماعة - 00:19:35

يفوته خير كثير فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث الجماعة افضل من صلاة الفجر بسبعين وعشرين درجة وليس من العقل ولا من الحكمة ان يفوتنان هذا الذبح العظيم - 00:19:59

تكلسلا وتهاؤنا نحن نعلم ان الناس الان يشدون الرحال ويقطعون الفيافي والقفار من اجل ان يحصلوا على ربح اه عشرة في المئة من الدنيا وهذا الربح العظيم الذي يكون فيه الواحد من سبعة وعشرين - 00:20:15

ويكون الربح اعظم مما يتخيّل الانسان وهو ابقى يترك من اجل الكسل والتهاؤن انصح اخي السائل واخواني المستمعين الى ان يحافظوا على صلاة الجماعة فان ذلك خير لهم لو كانوا يعلمون - 00:20:38

بارك الله فيكم هل يجوز للمرأة ان تجهر بصلاتها؟ علمًا بانها تصليها بمفردها. افيدونا بهذا المشروع في حق المرأة ان تكون قراءتها في الصلاة سراً ولكن لو جهرت وهي في بيتها ولا يسمعها اجنبي - 00:21:01

لو جهرت بذلك اذا كان انشط لها كما يكون هذا في صلاة الليل مثلاً فلما حرج عليها في هذا هذه اه مستمعة طالبة تقول انا طالبة في الخامسة عشر من عمري اريد ان اتزوج من الاعمال الصالحة لكي لكي افوز بجنة النعيم - 00:21:20

اريد ان اتطوع بصيام يومي الاثنين والخميس. اخبرت والدتي واستاذتها بصيام الاثنين والخميس. ولكنها لم توافق وقالت لي عندما تتزوجين صومي عند زوجك وقد اقترحت عليها هذا الامر عدة مرات ولكنها لم توافق سؤالي تقول - 00:21:41

هل في صوم في صومي يوم الاثنين والخميس معصية لها ام لا؟ افيدوني افادكم الله اولاً نوجه الكلام الى الام التي منعتك من فعل

الخير فنصحها بالا تمنعك من فعل الخير لان الخير لانك اذا فعلت الخير - 00:22:04

لا يظرها وهو نافع لك وربما تدعين الله لها عند الافطار فيقبل الله دعائك ولا ينبغي للوالدين ان يمنعوا ولا ينبغي للوالدين ان يمنعوا اولادهم من ذكور او اناث عن فعل الخير. نعم. بل الذي ينبغي ان يشجعوهم على فعل الخير - 00:22:26

وان يعينهم عليه واما بالنسبة لك فلا حرج عليك اذا صمتى مع القيام بما يلزم لامك من خدمة وغيرها وعدم الضرر عليك ولكن اذا امكن ان تداري الوالدة بان تصومي من غير ان تشعر - 00:22:49

فهذا خير واحسن ولكنني ارجو ان الوالدة بعد سماعها هذا الكلام ارجو الا تمنعك من الصوم وان تيسر لك الامر بسؤالها الاخير نختم به هذه الحلقة فضيلة الشيخ تقول هذه المستمعة الطالبة كيف الاغتسال من الحيض - 00:23:10

بالنسبة للمرأة اه الاغتسال من الحيض وان المرأة تتمنف نعم من اثار الدم ثم تتوضأ ثم للصلوة ثم تبليط الماء على رأسها ثلاث مرات ثم تغسل سائر الجسد ويحسن ان - 00:23:30

اضيف الى ذلك سترنا ليكون هذا انظف واطيب واحسن نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين اخوتنا المستمعين الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد بن صالح ابن عثيمين - 00:23:51

الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنزة. شكر الله لي فضيلته على ما بين لنا في حلقة هذا週. شكرا لكم انتم على حسن الاستماع الى الملتقى ان شاء الله. وسلام من الله عليكم ورحمته وبركاته -

00:24:11